بتمويل من البنك التجاري قدره مليونان ونصف المليون ريال

العطية يفتتح العيادة الطبية بمبنى طالبات جامعة قطر

□ الدوحة – منال عباس:

افتتح سعادة السيد عبدالله بن خليفة العطية وزير الدولة رئيس مجلس إدارة البنك التجاري القطري صباح امس الاول العيادة الطبية بمبنى البنات – جامعة قطر.. بحضور سعادة السيد حسين ابراهيم الفردان العضو المنتدب – عضو مجلس ادارة البنك التجاري القطري – وسعادة الدكتور عبدالله الخليفي مدير جامعة قطر والسيد أندرو استيفنز المدير العام للبنك التجاري القطري والسيد محمد اسماعيل نائب المدير العام والرئيس الأعلى لقطاع العمليات بالبنك التجاري والسادة النواب وعمداء الكليات ورؤساء الاقسام بجامعة قطر.

وقال سعادة السيد عبدالله بن خليفة العطية في كلمة له بهذه المناسبة: إنه من دواعي اغتباطنا في البنك التجاري القطري ان نرى العيادة الطبية في مبنى البنات بجامعة قطر وقد أصبحت خلال وقت قصير حقيقة قائمة.. خصوصاً وان جامعة قطر تحظى باهتمام شديد من قبل جميع المؤسسات والمرافق الوطنية وفي طليعتها البنك التجاري القطري نظراً للآمال المعقودة عليها في تزويد دولتنا الفتية الناهضة بالكوادر المتعلمة والمثقفة للاسهام في عملية بناء الوطن ومجاراة الثورة العلمية التي تقود البشرية في هذه المرحلة الى رحاب التقنية الواسعة التي من شانها تعزيز الاقتصاد وتوفير الرفاهية لكل من ينشدها ويعمل من أجلها.

وأضاف سعادة وزير الدولة: إن هذا الانجاز المتمثل في العيادة الطبية بمبنى البنات في جامعة قطر.. مدعاة لفخرنا في البنك التجاري القطري حيث قمنا بتمويل عملية بنائها وتجهيزها باحدث المعدات واللوازم الطبية لتمكين الفريق الطبي القائم عليها من رعاية طالباتنا صحياً خلال سنوات الدراسة وهن يجتهدن لاكتساب العلوم والمعارف والفنون في شتى الميادين.

واشار سعادته إلى أن البنك التجاري القطري الذي يفخر بهذا الانجاز لا ينسى أبداً أن يشكر قائد شعبنا المعطاء حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى الرئيس الأعلى لجامعة قطر وسمو ولي عهده الامين الشيخ جاسم بن حمد ال ثاني لمساندتهما للمؤسسات الوطنية وفي مقدمتها البنوك القطرية. راجياً أن يكون البنك التجاري القطري قد أدى واجباً وطنياً من خلال تمويله واسهامه واشرافه على بناء العيادة الطبية بمبنى البنات في جامعة قطر وأن يكون أبداً في خدمة الوطن والمواطنين.

وقال سعادة الدكتور عبدالله الخليفي إن محدودية الموارد تملي علينا المفاضلة والاختيار... مما يتطلب منا الركون الى مقدمات ومعايير ومبررات تجعل قراراتنا تتوافق مع تحقيق أكبر قدر من المنافع للمجتمع.. الذي هو ليس إلا وحدات تكمل بعضها بعضاً في تعاضد نحو بلوغ اهدافه وغاياته تطلعاً نحو الرفاهية.

واضاف سعادته مؤكداً الدور الهام للمؤسسات وشركات القطاع الخاص لما لها من سمات وأهداف تجمع بين المصالح الخاصة والمصلحة العامة.

مشيراً إلى أن هذا ما اثبتته تجارب جامعة قطر التي توجه بافتتاح مبنى العيادة الطبية بمبنى البنات والتي تكفل البنك التجاري القطري بتمويل بنائها وتاثيثها وتجهيزها بالمعدات الطبية تلبية للحاجة الماسة لطالبات الجامعة ومنتسبيها.. مضيفا أن توفير خدمات طبية بصفة يومية اصبح يتناسب مع تطلعات الجامعة في اشارة الى استفادة الجامعة من العيادة الطبية في برنامجي التهديفي والعلوم الطبية الحيوية حيث استخدام امكاناتها لتدريب الطالبات.

وأوضح سعادة مدير الجامعة ان العيادة تحتوي على غرف للطبيبات واخرى للتمريض وصيدلية الى جانب المختبرات والخدمات الاخرى المساندة مما يجعلها بمثابة مركز صحي يخدم مبنى الطالبات.. معبراً عن شكر جامعة قطر لمبادرة البنك التجاري القطري رئيساً وعضواً منتدباً.. واعضاء مجلس الادارة التي تمثلت في هذا الصرح الطبي.. داعياً كافة فعاليات المجتمع لدعم المؤسسات التعليمية.. مؤكداً ان ما تقوم به هذه المؤسسات ليس إلا جزءاً من الجهود التي تقوم بها كافة قطاعات المجتمع من أجل رفعة هذا الوطن.. في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى.. الرئيس الأعلى لجامعة قطر إذ أكد سموه أن نجاح العملية التنموية هي نتاج عمل مختلف فعاليات المجتمع.. وان خير استثمار هو الاستثمار في العنصر البشري.

واضاف الدكتور الخليفي ان الجامعة تتشرف بالدعم المتواصل لسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد الأمين وسمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء.

وشكر سعادة مدير الجامعة في ختام حديثه جميع من ساهم في إخراج هذا الصرح من حيز التمني والتصميم الى كونه صرحاً من صروح الجامعة وخص بالشكر منتسبي البنك التجاري القطري وجامعة قطر الذين حرصوا على ان يرقى هذا المشروع الى طموحات الجانبين.

وفي حديث للصحافة المحلية قال سعادة السيد حسين الفردان إن إدارة الجامعة طرحت على البنك التجاري القطري المساهمة الجزئية لانشاء العيادة الطبية، إلا أنه وبعد دراسة الموضوع من كافة جوانبه وحساسيته ومدى منفعته للمجتمع تقررت المساهمة الكلية من مبان وتاسيس وتجهيز معدات حيث تم استجلاب أحدث المعدات الطبية وعلى حسب المواصفات المطلوبة.. وهناك المزيد منها الذي سيصل في الفترة المقبلة.. مشيراً الى الدور الواضح للبنك التجاري القطري ومساهمته في كل المجالات التي تخدم المجتمع.

واضاف سعادته قائلاً: كنا نتوقع ان يكون حجم العيادة صغيراً لكن وبعد ما شوهد اليوم اتضح ان العمل ممتاز جداً وكبير.. مؤكداً أن البنك لن يرفع يده عن العيادة بل ستكون هناك استمرارية في الدعم وستتبنى الفكرة حتى النهاية.

وحول تكلفة المشروع قال سعادته ان التكلفة وصلت إلى مليونين ونصف المليون ريال قطري مشيراً الى ان هذا اول تعاون مع الجامعة ولن يكون الاخير مؤكدا المستوى العالي من التعاون سواء كان من قبل الاداريين بالجامعة أو على مستوى مجلس ادارة البنك.. لذلك كان هذا العمل بداية للتواصل الذي لن ينقطع.. مشيراً الى ان للبنك ميزانية سنوية تخصص من صافي الارباح لتقديم المساعدات الاجتماعية والمساهمة في المشروعات المختلفة التي تعود بالفائدة على المجتمع.

وفي حديث للمهندس المسؤول عن مباني الجامعة السيد محمد مال الله أوضح أن مبنى العيادة يتوسط مباني الجامعة لسهولة وصول أي طالبة مريضة للعيادة دون مشقة.. مع مراعاة تناسب تصميم العيادة مع تصاميم الجامعة، مشيراً الى استخدام ارقى الديكورات والزجاج المعتم مع وجود غرفة للاجتماعات وغرف الادارة والكنترول وغرف مجهزة للاقامة القصيرة حيث تضم العيادة ١٢ غرفة والاستقبال والصيدلية والادارة واستراحة الطالبات. موضحاً ان هذا العمل استغرق خمسة عشر شهراً مشيداً بالدور الكبير الذي قام به البنك التجاري وتركيزه على المشروعات التي تخدم المجتمع.

وعن المشروعات الاخرى بالجامعة قال المهندس مال الله ان الفترة المقبلة ستشهد افتتاح مخازن الكتب الجامعية بالبنين والتي شيدت بتكلفة قدرها مليون و٧٠٠ الف ريال قطري.. بالاضافة الى كليات جديدة للادارة والاقتصاد بمبنى البنين والبنات بتكلفة قدرها ١٧ مليون ريال حيث استغرق العمل فيها تسعة شهور. وهناك مشروع تحت التشييد وهو عبارة عن مجمع للمطاعم الحديثة بمبنى الطالبات تكفي مساحته لاربعة الاف طالبة تستطيع الطالبة من خلال هذا المشروع اختيار ما يناسبها من اطعمة بالاضافة الى امكانية اقامة الاحتفالات سواء كانت أعياد ميلاد او احتفالات نجاح.. او غيرها من المناسبات السعيدة.. ويقع هذا المشروع بالقرب من مبنى العيادة بمعنى انه يتوسط مبنى الطالبات مشيراً الى الانتهاء من عمل تصميمات الارضيات الداخلية ليكون شبيها بمركز السيتي سنتر.

واشار الى افتتاح ملاحق جديدة الاسبوع القادم لكليات الهندسة بنين وبنات.. كما ان العمل اوشك على النهاية بالمبنى الجديد لكلية العلوم «بنات» للمرحلتين الاولى والثانية.. كما سيبدا العمل في المبنى الجديد للقبول.. للبنين والبنات كما انتهى العمل بالمبنى الاداري للبنات بالاضافة الى قاعتين دراسيتين.

□ العطية والفردان والخليفي خلال قص الشريط

□ مدير الجامعة وتكريم لسعادة عبدالله العطية

تصوير: أمير طمبل

□ جانب من الحضور

□ العطية يزيح ستارة الافتتاح وإلى جانبه الفردان و د. الخليفي

وقال الدكتور خالد العلي رئيس البرامج الصحية بكلية العلوم جامعة قطر إن افتتاح العيادة يعتبر الخطوة الاولى في تقديم الخدمة الصحية للطالبات. وعلى ان تتحول في المستقبل لتكون مركزاً صحياً ضمن المراكز الصحية المنتشرة بالدوحة.

مشيراً إلى أن هناك دراسات لاستكمال المختبر ليتم الكشف عن العينات داخل المبنى مما يوفر استفادة طالبات التمريض والتغذية من هذا المبنى.

واضاف أن هناك توجيهات بمشاركة جميع العاملين لزيادة الوعي الصحي بين الطالبات وعلى المدى البعيد حتى ينعكس ذلك على اطفالهن في المستقبل وبالتالي على صحة المجتمع باعتبار أنه عمل وقائي للكثير من الاشياء التي يمكن ان تحدث في المستقبل وذلك من خلال المسوحات الصحية والمحاضرات والارشادات.

واشار في ختام حديثه الى التعاون الكبير بين عمادة شؤون الطلاب المتمثلة في الدكتور طارق السليطي عميد شؤون الطلاب والاستاذة مريم الخليفي مديرة ادارة النشاط الطلابي بمؤسسة حمد الطبية.

واوضحت الدكتورة حفصة عنتر المسؤولة بالعيادة الطبية ان العمل بدأ بالعيادة منذ شهر مارس الماضي مؤكدة ان انتقالها المقر الجديد سهل الكثير لتقديم خدمات صحية متميزة حيث يتم الآن اقامة المحاضرات الصحية.

مشيرة إلى أنه تم تنظيم محاضرة للكشف المبكر عن السرطان والتي وجدت الكثير من الاقبال.

وعن الحالات التي ترد للعيادة قالت ان هناك حوالي ٤٠ حالة يومياً ما بين ازمات ربو وانفلونزا على الضغط والسكر وتركات برد ومغص.. وغيرها من الحالات الطارئة.. وان متوسط الحالات الشهرية يبلغ سبعمائة حالة.

مشيرة الى ان هناك عشر ممرضات وطبيبتين ويستمر العمل من السابعة صباحاً حتى السابعة مساءً.. واضافت أن العيادة تقدم خدماتها للطالبات فقط إلا للموظفات وعضوات هيئة التدريس والعاملات حيث تقدم هذه الخدمة مجاناً للجميع بالتعاون بين إدارة الصحة إدارة الرعاية الإيوائية تزود العيادة بجميع المستلزمات من ادوية وغيرها.. بالاضافة الى العيادة وفرت كثيراً من وقت الطالبات.